

اصحابها فهو موقوف على كونه جمعا فيلزم الذون وهذا
قوله سيبويه وقال الاخفش جميع السماء الجوع التي لها احاد
من ترايسها كجامل وياقوت وركب جمع وقال الفراء وكذا
اسماء والجناس كبر وتمر ونخل ونخل واما اسم جنس
او جمع لا واحد له من لفظه نحو ابل وعمر فليس بجمع
بالاشتقاق وانما ينشأ لان الاول اسم جنس والثاني
اسم جمع كالجماعة والفايضة والفرق بينهما ان الاسم
الجنس يقع على الواحد والاشتراف على الجمع فان قيل
اكل لا يقع على الكل والكلين وهو جنس قيل ذلك بحسب
الاستعمال لا بالوضع على انه لا ينسب في التزام كون الكلمة
اسم جمع ايضا ونحو ذلك جميع لتحقيق التعريف بقدرنا وهو
اي الجمع لو كان صحيحا وكسرت والتعريف لذكره ولو ثبت ذلك
المجموع صحيحا او الجمع المذكور الصحيح وهو مبتدأ والجمع
مستأنفة للبيان ما ملحوا اخره فالمتنوع ما قبلها
اي تلك الواو لوقوع الواو او باء مكسورة ما قبلها لوقوع الواو
ونون اي ما ملحق اخره احد هما ونون متشوقة
لتعادون ضمة الفتحة ثقل الواو والفتحة ليدل نحو الواو
والياء وهو متعلق بلحق والحق بقدره ليدل على قوله
نون لانه لا اثر له في هذه الدلالة بل هو عطف عن الحركة
والتنوين الا ان يحمل الكلام على حذف الحظوظي ويكون
المعنى ملحق ذلك ليدل على ان معناه اكثر منه ويتحقق انه

عوض

عوض عن الحركة والتنوين فيستقيم عن الملق والتنوين على
ان معناه اي مع ذلك الاسم اكثر منه اي من ذلك الامر فان قيل
التفصيل يوجب ثبوت اصل الفصحى المنفصل عليه ولا يتم في
الوصف قيل ثبوت اصل الفعل اما ان يكون محققا او عيبيل
الغرض نحو فلان اقدمه من العباد واعلم من الجراد وقول
الشاعر القوم القوم من قومه وقوله واليوم اكرم من ورس
وما ولدنا وانما لده يقبل من جنبه اكنافه بما ذكر في التنوين
او راد تصويفا الماهية بظلم التنوين عن التعريف وعدها
فلا يجمع اليه القيد لا يخرج المتخ فان كان الفاء تنوينا
المستفاده من مفهوم قوله ما ملحق اخره لاشتماله على
المتنوع والمقصود والتعريف لكتبه ترك ذكر التعريف
لعدم اختصاصه بحدود سلاسه عن التعريف
اخره اي الاسم باء قبلها كسرة فاعل الظرف او مبتدأ او مقدم
الخبر والجملة صفة براء حذفته اي الياء لا لتقاء الساكنين
بعد الاسكان للاستقلال بمثل قاضو في جمع
قاض اصله قاضيون وان كان الاسم اسما مقصودا اي
اخره الف مقصودا وحذفت الالف المقصودا لالتقاء
الساكنين وبقي بعد الحذف ما قبلها اجمالا الى حال كونها
ممنوعا ليدل الفصحى على الالف بقدره فمما يظن مضافا اليه
والرفع على الحكاية وشرطه اي شرط ما جمع بالواو والياء
والقون او شرط بيان هذا الكلام او شرط هذا التنوين

Copyrighted by the University of Cambridge